الأمم المتحدة A/AC.105/1043

الجمعية العامة

Distr.: General
5 April 2013
Arabic
Original: English

لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية

تقرير الاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي عن أعمال دورته الثالثة والثلاثين*

(جنيف، ١٢-١٤ آذار/مارس ٢٠١٣)

أولاً- مقدِمة

١- عَقَدَ الاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي دورته الثالثة والثلاثين في مقر مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث في جنيف من ١٢ إلى ١٤ آذار/مارس ٢٠١٣، برئاسة السيدة هيلينا مولين-فالديس، المسؤولة بالمكتب.

٢- وأحاطت مديرة المكتب، السيدة إليزابيث لونغورث، في كلمتها الترحيبية بأوجه الترابط بين عمل المكتب وجدول أعمال الاجتماع المشترك بين الوكالات، وأهابت بالاجتماع أن يساهم فيما تبذله منظومة الأمم المتحدة من جهود مشتركة في سبيل تنفيذ "خطة عمل الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث من أجل الصمود أمامها" الصادرة في آذار/مارس عام ٢٠١٣ وفي سبيل تطوير إطار الحد من مخاطر الكوارث في السنوات التي تعقب عام ٢٠١٥.

٣- ودعا أمين الاجتماع المشترك بين الوكالات، في عباراته الترحيبية، كيانات الأمم المتحدة إلى النظر في سبل إبراز دور تكنولوجيا الفضاء في تحقيق التنمية الاقتصادية

* اعتمد الاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي هذا التقرير في دورته الثالثة والثلاثين، المعقودة من ١٢إلى ١٤ آذار/مارس ٢٠١٣.

300513 V.13-82401 (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

الاجتماعية في سياق الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ("ريو+٢٠") وجدول أعمال التنمية الجديد لما بعد عام ٢٠١٥.

٤- واستذكرت الرئيسة، في عباراتها الاستهلالية، نجاح الجلسة المفتوحة غير الرسمية حول موضوع "الفضاء والحد من مخاطر الكوارث: التخطيط لمستوطنات بشرية قادرة على الصمود" التي عقدت في ١٢ آذار/مارس ٢٠١٣، وأعربت عن أملها في أن تسهم المناقشة التي دارت في إطار الاجتماع المشترك بين الوكالات في الأعمال التحضيرية الموضوعية للدورة الرابعة للمحفل العالمي للحد من مخاطر الكوارث، المقرر عقده في جنيف من ١٩ إلى ٢٣ أيار/مايو ٢٠١٣.

٥- وترد في المرفق الأول لهذا التقرير قائمة بأسماء المشاركين في الدورة الثالثة والثلاثين، ويرد في المرفق الثاني جدول الأعمال الذي أقره الاجتماع، بينما يرد في المرفق الثالث جدول أعمال الجلسة المفتوحة غير الرسمية التي عُقدت في ١٢ آذار/مارس ٢٠١٣.

ثانياً- المسائل الموضوعية التي نظر فيها الاجتماع

ألف- تنسيق الخطط والبرامج وتبادل الآراء بشأن الأنشطة الحالية في مجال التطبيق العملي لتكنولوجيا الفضاء والمجالات المتصلة به

١- الخطط الحالية والمقبلة التي تحظى باهتمام مشترك، بما في ذلك النظر في الصلة بين أنشطة مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في ميدان علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها والبرامج المندرجة ضمن ولاية تلك المؤسسات

٦- قدّم مكتبُ شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة، بصفته أمانة الاجتماع المشترك بين الوكالات، معلومات إلى هذا الاجتماع عن أعمال لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وهيئتيها الفرعيتين، ولفت المكتب انتباه الاجتماع إلى المسائل المتصلة بالتنسيق بين الوكالات.

٧- وقدّم ممثلو كيانات الأمم المتحدة المشاركة تقارير بشأن الخطط الحالية والمستقبلية التي تتطلب التعاون على تنفيذها.

٨- وأبرز مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث ما تحظى به "خطة عمل الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث من أجل الصمود أمامها" من دعم من جانب "فريق الإدارة العليا المعني بالحد من خطر الكوارث والصمود أمامها" المنبثق عن اللجنة الرفيعة

المستوى المعنية بالبرامج. وبالإضافة إلى ذلك، سوف يرُكّز المحفل العالمي للحد من مخاطر الكوارث في دورته الرابعة المقبلة على الأولويات ومجالات العمل المرتبطة بموضوع الحد من مخاطر الكوارث والصمود أمامها في السنوات التي تعقب الفترة التي يغطيها إطار عمل هيوغو (٢٠٠٥-٢٠١٥)، ورحب المكتب كذلك بزيادة التعاون في إطار خطة العمل وجدول أعمال التنمية في السنوات التي تعقب عام ٢٠١٥.

٩- وأفاد مكتب شؤون الفضاء الخارجي بأنه قد أدرج في قائمة أهدافه الاستراتيجية هدف تشجيع التوسّع في استخدام المعلومات الجغرافية المستشعرة من الفضاء، وأنه يعكف على وضع مكونات خطة عمل تُتيح له تحقيق ذلك الهدف، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (برنامج سبايدر)، وذلك استناداً إلى استراتيجية المكتب الآخذة في التطور بشأن المعلومات الجغرافية المستشعرة من الفضاء. وأبدى المكتب استعداده للتعاون، من خلال برنامج سبايدر، بغية إعداد أنشطة مشتركة للتدريب على الاستشعار عن بعد وعلى تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية، بحيث تُلبي هذه الأنشطة بدقةٍ احتياجات الدول الأعضاء التي تطلب الدعم استجابةً منها لتوصيات البعثات الاستشارية التقنية التابعة لبرنامج سبايدر. وسوف يرفع برنامج سبايدر مستوى التنسيق بينه وبين برنامج الغذاء العالمي ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث سعياً لإعداد قائمة تضم جهات الوصل التي تمثّل سلطات إدارة الكوارث الوطنية.

١٠- وأعرب برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن حرصه الشديد على التعاون مع غيره من كيانات الأمم المتحدة ومع باقي الشركاء في سبيل مواصلة تطوير الموقع الشبكي التفاعلي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بغية تيسير وتبسيط إجراء التقييمات البيئية العامة والمواضيعية في المستقبل. وأشار الاتحاد الدولي للاتصالات إلى نتائج المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام ٢٠١٢، وسلط الضوء على أهمية استخدام نطاقات الترددات الراديوية في رصد المناخ والطقس والمياه وإعداد التنبؤات وإصدار ما يتصل بذلك من تحذيرات، وفي الحد من مخاطر الكوارث الطبيعية ودعم عمليات الإغاثة في حالات الكوارث والتخطيط لتدابير وقائية من شأنها التكيف مع الآثار السلبية لتغير المناخ وتخفيف حدتها؛ كما شدد الاتحاد على أن بعض نطاقات الترددات الراديوية تستحق الحماية باعتبارها مَوْرِداً طبيعياً فريداً للاستشعار السلبي للغلاف الجوي وسطح الأرض نظراً لما تتسم به من خصائص مُميزة وما تبعثه من إشعاعات طبيعية.

١١- واستعرضت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ جهودها الرامية إلى تسخير تكنولوجيا الفضاء ونظم المعلومات الجغرافية من أجل الحد من مخاطر الكوارث وتحقيق التنمية المستدامة، واستعرضت اللجنة خطة عمل آسيا والمحيط الهادئ بشأن الاستفادة

من تطبيقات تكنولوجيا الفضاء ونظم المعلومات الجغرافية في الحد من مخاطر الكوارث وتحقيق التنمية المستدامة (٢٠١٢-٢٠١٧)؛ واقترحت اللجنة عدداً من مجالات التعاون بين الوكالات وهي: (أ) تعزيز التعاون الإقليمي عن طريق تعزيز عملية الربط والتنسيق بين المبادرات المعنية والجهود المبذولة في هذا الصدد، وأيضاً عن طريق توسيع قاعدة أصحاب المصلحة الذين يجمعهم الاهتمام بموضوع مشترك؛ و(ب) تحقيق التضافر بين الجهود التي تضطلع بها أمانة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ عبر البرنامج الإقليمي لاستخدام تطبيقات الفضاء في تحقيق التنمية المستدامة الذي تُنفّذه اللجنة حالياً، والجهود التي تضطلع بها باقي برامج الأمم المتحدة، لا سيما على المستوى الإقليمي، وذلك بُغية تعزيز أوجه التآزر وتقليل ازدواجية الجهود؛ و(ج) إشراك كيانات الأمم المتحدة المعنية وباقي أصحاب المصلحة في جهود بناء القدرات.

١٢- وأكدت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية أنه في حين أن التصوير الساتلي يُستخدم منذ أربعة عقود في دعم رصد الأحوال الجوية، فإن السنوات العشر الماضية شهدت طفرةً هائلةً في استخدام البيانات الساتلية في نماذج التنبؤات الرقمية بأحوال الطقس، بفضل الاستيعاب المنهجي للقياسات المرتبطة مثلاً بعمليات السبر بالأشعة تحت الحمراء والموجات الصغرية، وزوايا الانحناء المحسوبة بواسطة الاحتجاب الإشعاعي وانبعاث الأشعة تحت الحمراء من أسطح البحار أو السُحُب، فضلاً عن الاستيعاب المنهجي لقياسات الرياح في المحيطات باستخدام مقاييس التشتت؛ وقد تعاظم استخدام البيانات الساتلية لدرجة أنها غدت تُشَكِّل الآن ٩٥ في المائة تقريباً من مُدخلات نماذج التنبؤات الرقمية بأحوال الطقس، وأنها أسهمت إسهاماً هائلاً في تحسين مهارات التنبؤ، وبخاصة التنبؤ بالظواهر الجوية البالغة الشدة مثل الأعاصير. وفي ظل التحسن الكبير الذي طرأ على قدرات الجيل الجديد من النظم المستخدمة حالياً، حظيت المشاريع المنهجية المتعلقة بتأهب المُستخدمين باهتمام خاص، ووضعت لجنة النظم الأساسية المنبثقة عن المنظمة العالمية للأرصاد الجوية مبادئ توجيهية في هذا الصدد. وعرضت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية أداةً إلكترونية تحمل اسم "أداة تحليل واستعراض قدرات نظم الرصد (أوسكار)"، وهي تُيَسِّر سبل الوصول إلى البرامج الساتلية لرصد الأرض وأحوال الفضاء الجوية، وسبل الاستفادة من الخصائص التقنية التفصيلية لأكثر من ٥٠٠ ساتل و٧٠٠ جهاز. وتضمنت الأداة كذلك تقييماً من تقييمات المستوى الأول للمتغيرات الرئيسية التي يستطيع كل جهاز أن يرصدها وتقييماً للأجهزة الأقدر على قياس كل متغير من تلك المتغيرات، وذلك اعتماداً على تقديرات الخبراء.

١٣- ووصفت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة أنشطتها المتصلة باستخدام بيانات الاستشعار عن بعد في رسم الخرائط وتحديد الغطاء الأرضي وإجراء التحاليل الهيدرولوجية. وأبلغ برنامج الأغذية العالمي الاجتماع بأنه يواصل استعراض التطبيقات التي تستخدم شبكات الاستشعار عن بعد والشراكة من أجل خدمة المستفيدين، بما في ذلك رسم خرائط لمصادر الخطر وخرائط للمناطق المُعرضة للخطر، والإنذار المبكر، ورصد الأمن الغذائي؛ من أجل الانتقال إلى مرحلة الانتعاش والتنمية وبناء القدرة على الصمود في مواجهة الكوارث.

١٤- وقدم برنامج التطبيقات الساتلية العملياتية (برنامج يونوسات) التابع لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (يونيتار) عرضاً لأنشطته المتصلة بتنمية القدرات وخدمات رسم الخرائط، فضلا عن خدمة هيوماناف (HumaNav) لإدارة أساطيل المركبات. وأحاط الاجتماع علماً بمشاركة برنامج يونوسات في مشاريع البحوث، بما في ذلك المشاريع المتعلقة بالحلول المتكاملة لتطبيقات الفضاء واستخدام المركبات الجوية غير المأهولة ومشاريع تطوير التطبيقات الجديدة التي يشارك في تغذيتها أعداد كبيرة من المستخدمين مثل برنامج "UN-ASIGN" وهو برنامج مجاني لالتقاط الصور الجغرافية ونشرها، يعمل على الهواتف الذكية المزودة بنظام تشغيل أندرويد أو نظام iOS. وأحاط الاجتماع علماً بأن خدمة هيوماناف، وهي عبارة عن برنامج شراكة بين القطاعين العام والخاص وإحدى الشركات الفرنسية، تقدّم حلولاً للمعدات الحاسوبية ومنصات التشغيل الافتراضية التي تهدف إلى تحسين إدارة أسطول المركبات. ويرحب برنامج يونوسات بالتعاون مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي في إيفاد البعثات الاستشارية التقنية إلى الدول الأعضاء إضافةً إلى ما يقدمه البرنامج من تدريب تقني.

١٥- وأشار معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح إلى إمكانات التعاون الكبيرة بشأن تحديد السبل الكفيلة بتسخير تطبيقات الفضاء الخارجي لمعالجة قضايا الأمن على الأرض، بخاصة تشجيع استخدام تطبيقات الفضاء في تحقيق الأمن البيئي والغذائي، وتعزيز دور تكنولوجيا الفضاء في تذليل المشاكل التي تتعلق بتلك المجالات والتي يمكن أن تعمل على تحفيز الصراعات.

١٦- ويرحب المرفق العالمي للحد من الكوارث والإنعاش، التابع للبنك الدولي، بأوجه التعاضد في تنفيذ استراتيجيته المعنية بإدارة مخاطر الكوارث، وهي استراتيجية تقوم على الأركان الخمسة التالية: (أ) إدارة مخاطر الكوارث، وتقييم الاحتياجات في مرحلة ما بعد وقوع الكوارث وإعادة الإعمار والإنعاش في حالات الطوارئ؛ و(ب) تنفيذ مشاريع ترمي إلى التخفيف من مخاطر الكوارث وما يتصل بها من برامج استثمار في مجال التكيّف مع

الظروف المناخية، وإدراج إدارة مخاطر الكوارث داخل قطاعات متعددة؛ و(ج) ابتكار تكنولوجيات جديدة وتطبيقها؛ و(د) وإيجاد حلول معرفية عالمية، وتحسين سبل الوصول إلى البيانات؛ و(هـ) تنمية الشراكات والتنسيق بين الجهات المانحة.

٢- تقرير خاص عن موضوع تسخير الفضاء لأغراض التنمية الزراعية والأمن الغذائي

١٧- ذَكَّر الاجتماع بأنه كان قد اتفق، في دورته الثانية والثلاثين المعقودة في عام ٢٠١٢، على ضرورة إعداد تقرير خاص يتناول استخدام تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الزراعية والأمن الغذائي، على أن يتولى مكتب شؤون الفضاء الخارجي قيادة هذه العملية، بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة وبالاستعانة بما تقدمه باقي كيانات الأمم المتحدة من مساهمات.

١٨- واستعرض الاجتماع التقرير الخاص عن تسخير الفضاء لأغراض التنمية الزراعية والأمن الغذائي، وأقره بصيغته المعدلة (A/AC.105/1042)، واتفق على تقديم التقرير إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها السادسة والخمسين، المقرر عقدها في عام ٢٠١٣.

١٩- وأوصى الاجتماع بأن تتولى أمانة الاجتماع المشترك بين الوكالات إعداد منشور تستند فيه إلى العناصر الرئيسية للتقرير الخاص من أجل الوصول إلى جمهور أوسع نطاقاً.

٢٠- وأشار الاجتماع إلى أنه ينبغي إعداد التقرير الخاص التالي لكي يتسنى للاجتماع إقراره في دورته الخامسة والثلاثين، في عام ٢٠١٥. واتفق الاجتماع على مناقشة موضوع هذا التقرير في دورته الرابعة والثلاثين، في عام ٢٠١٤.

٣- إعداد تقرير الأمين العام عن تنسيق الأنشطة ذات الصلة بالفضاء ضمن منظومة الأمم المتحدة: التوجهات والنتائج المرتقبة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥

٢١- لاحظ الاجتماع ضرورة الانتهاء من إعداد تقرير الأمين العام عن تنسيق الأنشطة ذات الصلة بالفضاء ضمن منظومة الأمم المتحدة: التوجهات والنتائج المرتقبة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥ حتى يُقره الاجتماع في دورته الرابعة والثلاثين، في عام ٢٠١٤، تمهيداً لعرضه على لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها السابعة والخمسين، في عام ٢٠١٤.

٢٢- ولاحظ الاجتماع أن التقرير السابق للأمين العام عن "تنسيق الأنشطة ذات الصلة بالفضاء ضمن منظومة الأمم المتحدة: التوجهات والنتائج المرتقبة للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ - استخدام البيانات الجغرافية المكانية المستمدَّة من الفضاء لأغراض التنمية المستدامة" (A/AC.105/1014) تضمّن في الفقرة ٨٦ (أ)-(و) توصية تدعو إلى مواصلة دراسة استخدام البيانات الجغرافية المكانية المستمدة من الفضاء ضمن منظومة الأمم المتحدة كوسيلة لتعزيز التنسيق والتعاون بين الوكالات وإلى إمكانية زيادة ذلك الاستخدام عن طريق سد الثغرات ومعالجة الاختناقات من خلال القيام بأمور من بينها التوعية بفوائد البيانات الجغرافية المكانية المستمدة من الفضاء؛ وفهم وتلبية احتياجات كيانات الأمم المتحدة من حيث اكتشاف البيانات والوصول إليها ومن حيث القدرات التقنية اللازمة لتجهيز المعلومات؛ وتنمية القدرات العامة لكيانات الأمم المتحدة التي تعتمد على البيانات الجغرافية المكانية المستمدة من الفضاء في دعم عملياتها. واعتبر الاجتماع أن من المهم مواصلة دراسة هذه المجالات لتحسين التنسيق والتعاون. لذا ينبغي أن يستند التقرير المقبل للأمين العام إلى تلك التوصيات.

٢٣- وعُرضت على الاجتماع ورقة غرفة اجتماعات أعدتها الأمانة بعنوان "ريو+٢٠ فما بعد ذلك" (IAM/2013/CRP.5)، تتضمن مذكرة من الأمانة عُرضت على اللجنة الفرعية العلمية والتقنية المنبثقة عن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها الخمسين.

٢٤- ولاحظ الاجتماع أن اللجنة الفرعية وافقت، في دورتها الخمسين في شباط/فبراير ٢٠١٣، على أن تُدرج في جدول أعمالها مسألةَ النظرِ في دور تكنولوجيا الفضاء في خدمة أغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية في سياق مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وجدول الأعمال الإنمائي لما بعد عام ٢٠١٥.

٢٥- ورأى الاجتماع أن من المهم في هذا الصدد تناول تلك العمليات العالمية، من خلال تقرير الأمين العام، من أجل مساعدة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية واللجنة الفرعية العلمية التقنية المنبثقة عنها في دوراتهما القادمة. ومن ثمّ اتفق الاجتماع على أن تقرير الأمين العام عن تنسيق الأنشطة ذات الصلة بالفضاء ضمن منظومة الأمم المتحدة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥ ينبغي أن يتناول جدول الأعمال الإنمائي لما بعد عام ٢٠١٥، وأن يهتم بمسألة الصمود ويستند إلى تقارير الأمين العام السابقة. وطُلب إلى الأمانة أن تتولى إعداد مخطط عام للتقرير بناءً على ذلك، وأن تُدرج فيه العناصر الملائمة وأن تعممه على جهات الوصل الخاصة بالاجتماع المشترك بين الوكالات بغية الحصول على إسهامات من كيانات الأمم المتحدة.

٤- وسائل مواصلة تعزيز التنسيق والتعاون بين الوكالات في الأنشطة المتصلة بالفضاء

٢٦- اتفق الاجتماع على مواصلة تطوير الموقع الشبكي الخاص بتنسيق أنشطة الفضاء الخارجي (www.uncosa.unvienna.org) وعلى أن تستمر جهات الوصل الخاصة بالاجتماع المشترك في تزويد مكتب شؤون الفضاء الخارجي، على نحو منتظم، بمعلومات مُحدّثة عما تضطلع به من أنشطة وبرامج متصلة بالفضاء. وفي الوقت ذاته، طلب الاجتماع إلى الأمانة أن تستكشف السبل والوسائل الكفيلة بتحسين شفافية الموقع وتسريع وتيرة تحديث معلوماته عن طريق تمكين كيانات الأمم المتحدة المشاركة من تحميل معلومات على الموقع عن المؤتمرات والاجتماعات والأحداث المقبلة، ومن سرعة تبادل المعلومات القيمة الأخرى، بما في ذلك عناوين المواقع الشبكية ذات الصلة.

٢٧- واتفق الاجتماع على ضرورة دراسة إنشاء دليل شبكي لبوابات المعلومات وغيرها من مصادر المعلومات الفضائية، بغية إذكاء الوعي بالبيانات والمعلومات المتاحة وتيسير سبل الوصول إليها.

٢٨- وذَكَّر الاجتماع بالتوصية التي صدرت في دورته الثانية والثلاثين، في عام ٢٠١٢، بشأن ضرورة العمل على تحسين الوسم الخاص بالاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي لتعزيز صورته (انظر الفقرة ٢٢ من الوثيقة A/AC.105/1015). واستجابةً لتلك التوصية، اتفق الاجتماع على استخدام الصيغة التي تجمع بين العنوان والاختصار على هذا النحو: "الاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي (الأمم المتحدة - الفضاء)" وطلبت إلى الأمانة أن تتخذ ما يلزم لتنفيذ هذه الصيغة.

٢٩- وأوصى الاجتماع بتقديم تقارير الأمين العام المقبلة والتقارير الخاصة عن مواضيع محددة إلى الهيئات الحكومية الدولية المعنية التي تُنظّم عمل كيانات الأمم المتحدة المشاركة، حسب الاقتضاء.

٣٠- ولاحظ الاجتماع أهمية الإفادة عن الأنشطة التي يضطلع بها كلٌّ من المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، واللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمجلس الدولي للعلوم من خلال لجنة الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات للتنسيق والتخطيط فيما يخص الفريق المختص برصد الأرض التابع للمنظومة العالمية لنظم رصد الأرض.

باء- استخدام البيانات المكانية، والأنشطة ذات الصلة بفريق الأمم المتحدة العامل المعني بالمعلومات الجغرافية وبمرفق الأمم المتحدة للبيانات المكانية

٣١- قَدَّمَ مكتب شؤون الفضاء الخارجي، بصفته الرئيس المشارك لفريق الأمم المتحدة العامل المعني بالمعلومات الجغرافية عن الفترة ٢٠١٤-٢٠١٥ (وهو الفريق الذي يشترك المكتب في رئاسته مع إدارة شؤون السلامة والأمن بالأمانة) إلى الاجتماع معلومات بشأن العمل الذي يضطلع به فريق الأمم المتحدة العامل المعني بالمعلومات الجغرافية في الوقت الحالي. ولاحظ الاجتماع أنّ المهام الرئيسية المنوطة بهذا الفريق العامل تتمثّل في تحسين تنسيق الأنشطة الجغرافية المكانية داخل منظومة الأمم المتحدة، مثل الأنشطة المتعلقة بتنميط البيانات الجغرافية، بما فيها البيانات المستشعرة من الفضاء، وتحسين سبل الوصول إليها. وعُرض أمام الاجتماع تحديث بشأن أعمال اللجنة التوجيهية لمرفق البيانات المكانية الخاص بالأمم المتحدة، التي يرأسها برنامج الأغذية العالمي، وأعمال مركز الامتياز التابع للمرفق والذي أسسه مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٣٢- وعُرضت على الاجتماع ورقات غرفة اجتماعات تتضمن إعلان اسطنبول الذي أصدره فريق الأمم المتحدة العامل المعني بالمعلومات الجغرافية (IAM/2013/CRP.6)، في جلسته العامة السنوية الثالثة عشرة، التي عقدت في اسطنبول، تركيا، في الفترة من ٢٧ شباط/فبراير إلى ١ آذار/مارس ٢٠١٣، وإعلان الدوحة بشأن النهوض بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على النطاق العالمي (IAM/2013/CRP.7)، الصادر عن المنتدى الرفيع المستوى الثاني بشأن إدارة المعلومات الجغرافية المكانية على النطاق العالمي، الذي استضافته الدوحة في الفترة من ٤ إلى ٦ شباط/فبراير ٢٠١٣.

٣٣- ولاحظ الاجتماع أن فريق الأمم المتحدة العامل المعني بالمعلومات الجغرافية دعا الجهات الفاعلة المعنية إلى تطوير هيكل للحوكمة يكفل توحيد الأداء بينه وبين مبادرة الأمم المتحدة بشأن إدارة المعلومات الجغرافية المكانية على النطاق العالمي ومرفق البيانات المكانية الخاص بالأمم المتحدة، من خلال دمج وتعزيز القدرات التقنية والمخرجات الجغرافية المكانية لهذه الكيانات الثلاثة؛ وذلك بالإضافة إلى أن الفريق العامل أكد من جديد في إعلان اسطنبول على دعمه لمرفق البيانات المكانية بصفته الآلية التي تكفل الانتفاع بثمار الإدارة الرشيدة للمعلومات الجغرافية المكانية على المستوى الوطني وفي أوساط أصحاب المصلحة.

٣٤- وأعرب الاجتماع عن تقديره وعرفانه لما بذله رئيسا الفريق العامل من جهد في فتح قنوات الحوار مع مبادرة الأمم المتحدة بشأن إدارة المعلومات الجغرافية المكانية على النطاق

العالمي، من أجل الإسراع بتبديد أيِّ لبس بشأن الأهداف والوسائل الخاصة بكل من الفريق العامل نفسه والمبادرة ومرفق البيانات المكانية؛ بما يحقق مصلحة هذه الكيانات نفسها ومصلحة الدول الأعضاء؛ كما لاحظ الاجتماع أن مسألة توضيح الهيكل العام للحوكمة ينبغي أن تحظى بالأولوية.

٣٥- ولاحظ الاجتماع مع التقدير أن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ شرعت في تنفيذ مشروع حساب التنمية الخاص بالأمم المتحدة، المعنون "تحسين التأهب لمواجهة مخاطر الكوارث في منطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ"؛ علماً بأن هذا المشروع يرمي إلى علاج مشكلة انعدام التوافق التشغيلي بين المعلومات الجغرافية المرجعية والمعلومات الجغرافية المكانية، وإلى تعزيز قدرة البلدان ذات الاحتياجات الخاصة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ على توظيف أدوات المعلومات الجغرافية المرجعية والمعلومات الجغرافية المكانية في تحسين التأهب لمواجهة مخاطر الكوارث وتحقيق الإنعاش في الوقت المناسب، تنفيذاً لإطار عمل هيوغو.

٣٦- وأعرب الاجتماع عن ارتياحه لاشتراك الاتحاد الدولي للاتصالات مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي في تنظيم اجتماع يوم ١١ آذار/مارس ٢٠١٣ حول الاستخدام المشترك لنموذجِ ارتفاعات رقمي عالمي عالي الاستبانة داخل منظومة الأمم المتحدة؛ وتمثّلت أهداف ذلك الاجتماع في استعراض استخدام بيانات نموذج الارتفاعات الرقمي والخبرات المتوافرة بشأنه داخل منظومة الأمم المتحدة، وتحديد مصادر استقاء البيانات في هذه النماذج وآلية تبادلها وفرص الوصول إليها، وبحث إمكانية إنشاء مجموعة بيانات عامة مشتركة.

٣٧- ولاحظ الاجتماع أن برنامج يونوسات التابع لمعهد يونيتار يتيح توقّعات بشأن نطاقات امتداد الفيضانات، وهي توقعات يستخلصها من صور ساتلية تاريخية بعينها يقوم بتحليل بياناتها من خلال بوّابة المعلومات الجغرافية الخاصة به (GeoPortal). وينشر البرنامج تلك البيانات في صيغتها الجاهزة للتحليل في نظم المعلومات الجغرافية عَبْرَ مرفق تكنولوجيا المعلومات الذي يشترك فيه البرنامج مع المنظمة الأوروبية للبحوث النووية. كما تتيح الآلية ذاتها سجلاً تاريخياً للفيضانات في أفريقيا، يتضمن صوراً فضائيةً تُغطّي القارة بأكملها لكنها منخفضة الاستبانة. وقد شكلت تلك المبادرات دعماً مباشراً لكل من الفريق العامل المعني بالمعلومات الجغرافية ومرفق البيانات المكانية.

جيم- الفضاء وتغير المناخ

٣٨- لاحظ الاجتماع التطور المستمر الذي يشهده النظام العالمي للرصد الساتلي للطقس والمناخ، الذي تتولى تنسيقه المنظمة العالمية للأرصاد الجوية. فقد شهدت السنة الماضية إطلاق عدة مركبات فضائية إما لاستكمال البعثات العملياتية الحالية (FY-2F وMeteosat-120 وMetop-B) أو لتدشين سلسلة مركبات فضائية عملياتية جديدة (بعثة الساتل سومي التابع للشراكة الوطنية للسواتل في المدار القطبي- (Suomi NPP)، أو في إطار برامج البحوث والتطوير التي تساهم في رصد المناخ (GCOM-W1 وSARAL).

٣٩- وأكدت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية أن أحد أهدافها الاستراتيجية الرئيسية هو تطوير الإطار العالمي للخدمات المناخية، في ظل شراكة مع منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية. وقد اعتمد المؤتمر العالمي للأرصاد الجوية في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ خطة تنفيذ الإطار العالمي للخدمات المناخية؛ ومن المقرر أن يعقد المجلس الحكومي الدولي للخدمات المناخية أول اجتماع له في تموز/يوليه ٢٠١٣. ويجري وضع وتنفيذ خطط عمل إقليمية في معظم المناطق. وفي ذلك السياق تؤدي عمليات الرصد الفضائي دوراً أساسياً في المجالات الأربع التي حُددت بوصفها مجالات ذات أولوية في الخدمات المرتبطة بالتطبيقات المناخية، ألا وهي: الصحة، والزراعة والأمن الغذائي، والمياه، والحد من مخاطر الكوارث. ويسعى الإطار العالمي للاستفادة من التحسينات المستمرة في التنبؤات المناخية وسيناريوهات تغير المناخ في تحقيق تضافر جهود الباحثين ومنتجي تلك المعلومات ومستخدميها من أجل تحسين جودة الخدمات المناخية وكميتها في جميع أنحاء العالم، لا سيما في البلدان النامية، على النحو الذي يدعم خطط الصمود أمام تغيّر المناخ والتكيّف معه، وذلك من خلال تعزيز الوصول إلى أفضل البيانات والمعلومات المناخية المتاحة في صيغ سهلة الاستخدام تُتيح لواضعي السياسات والمخططين والمستثمرين والمجتمعات المحلية المُعرضة للمخاطر اتخاذ إجراءات تستند إلى اتجاهات وتغيّرات مُتوقّعة.

٤٠- وألقت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية الضوء على استراتيجية، صيغت بالاشتراك مع اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض وفريق التنسيق المعني بسواتل الأرصاد الجوية، بشأن "بنية رصد المناخ من الفضاء"، وهي استراتيجية لا تقتصر على تحديد ما هو مُلائم من تشكيلات السواتل وأجهزة الاستشعار فحسب وإنما تشمل أيضاً تحديد عمليات معايرة البيانات ومعالجتها والتحقق من صحتها وإدارتها وحفظها على المدى الطويل وصولاً إلى المرحلة التي

يتسلم فيها صناع القرار سجلات البيانات المناخية المواضيعية المستمدة من السواتل ومعها المنتجات المشتقة منها.

٤١- ولاحظ الاجتماع أيضاً أن المكتب يعتزم تنظيم المؤتمر الدولي المشترك بين الأمم المتحدة وإندونيسيا بشأن تكامل تطبيقات تكنولوجيا الفضاء المتعلقة بتغير المناخ، في إطار برنامج الأمم المتحدة لتطبيقات الفضاء؛ علماً بأن المؤتمر يُعقد في جاكرتا في الفترة من ٢ إلى ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ وسيستضيفه المعهد الوطني للملاحة الجوية والفضاء. ويهدف المؤتمر إلى جمع الخبراء وصناع القرار في مجال الفضاء وتغيّر المناخ لكي يناقشوا أساليب استخدام التطبيقات الفضائية في دعم تحديد وتنفيذ تدابير التكيف مع التغيّر المناخي وتخفيف حدة آثاره.

٤٢- ولاحظ الاجتماع كذلك أن برنامج يونوسات شرع في تنفيذ مبادرة جديدة باسم التأثير المتبادل، تُستكشف من خلالها الروابط بين تغيّر المناخ والتنمية والأمن البشري. ولاحظ الاجتماع أيضاً أن تبادل البيانات والخدمات الجغرافية يُشكّل عنصراً رئيسياً في مبادرة التأثير المتبادل.

٤٣- ولاحظ الاجتماع عمق جذور التعاون والشراكة بين المنظمة العالمية للأرصاد الجوي والاتحاد الدولي للاتصالات وأوجه التعاضد بين أنشطتهما. وبينما تمحورت جهود المنظمة العالمية للأرصاد الجوية حول تلبية الاحتياجات من المعلومات البيئية ومصادر طيف الترددات الراديوية المناظرة لها، فإن الاتحاد الدولي للاتصالات، بصفته المنسِّق الدولي لشؤون الطيف، خصص الترددات الراديوية اللازمة للسماح بتشغيل التطبيقات الراديوية ونظم الاتصالات الراديوية (الأرضية والفضائية)، المستخدمة في رصد المناخ والتنبؤ به والتنبؤ بالطقس والإنذار المبكر بالكوارث المناخية والاكتشاف المبكر لوقوعها تشغيلاً يخلو من أيِّ تداخل.

٤٤- ورحب الاجتماع بالتعاون في مجال طقس الفضاء بين منظمة الطيران المدني الدولي والاتحاد الدولي للاتصالات والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية ومكتب شؤون الفضاء الخارجي.

دال- استخدام التكنولوجيات الفضائية في الحد من مخاطر الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ

٤٥- أبلغ مكتب شؤون الفضاء الخارجي الاجتماع بأن برنامج سبايدر سجّل علامةً فارقةً في عام ٢٠١٢، حيث قدم الدعم الاستشاري التقني إلى ٢٥ بلداً، وقد تضمن هذا الدعم إيفاد بعثات استشارية تقنية إلى ٥ بلدان ومواصلة تقديم الدعم إلى ١١ بلداً سبق أن تلقت الدعم خلال فترة السنتين السابقة، وبدء تقديم الدعم إلى ٩ بلدان جديدة. وبالإضافة

إلى ذلك، تلقت ٥ بلدان دعما أثناء حالات الطوارئ. وتنص خطة عمل برنامج سبايدر على تقديم دعم استشاري إلى بنغلاديش وغابون والسودان وفييت نام وملاوي وموزامبيق خلال عام ٢٠١٣.

٤٦- وأعرب الاجتماع عن ارتياحه إزاء إنشاء برنامج لتيسير سبل وصول جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى الصور والمنتجات التي يوفرها ميثاق التعاون على تحقيق الاستخدام المنسق للمرافق الفضائية في حال وقوع كوارث طبيعية أو تكنولوجية (والذي يعرف أيضاً باسم الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى). وسيعمل مكتب شؤون الفضاء الخارجي وبرنامج سبايدر على زيادة التنسيق بينهما في سبيل تفعيل هذا الميثاق. ولاحظ الاجتماع أيضاً أن المكتب سيعمل عن كثب مع أمانة الميثاق لتيسير سبل الوصول لجميع الدول الأعضاء من خلال شبكة مكاتب الدعم الإقليمية التابعة لبرنامج سبايدر.

٤٧- وأبلغت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ الاجتماع بمبادراتها الرامية إلى دعم دولها الأعضاء في تنفيذ أنشطة الحد من أخطار الكوارث وإدارتها عن طريق إتاحة صور ساتلية شبه آنية، وتيسير تبادل المعلومات والممارسات الجيدة، وتوفير تدريب لبناء القدرات ومساعدة تقنية إضافية من خلال برنامج اللجنة الإقليمي لتطبيقات الفضاء المتعلقة بالتنمية المستدامة. وشملت هذه المبادرات ما تلقته الفلبين ورابطة دول جنوب شرق آسيا (الآسيان) من دعم في عام ٢٠١٢ من خلال تزويدهما بصور ومنتجات ساتلية شبه آنية بالتعاون مع برنامج يونوسات وبرنامج سبايدر ومشروع سنتينل آسيا (مشروع رصد آسيا). وبالإضافة إلى ذلك، اتُّخِذت عدة خطوات نحو تفعيل الآلية التعاونية الإقليمية التي دشنتها اللجنة في منطقة المحيط الهادئ بشأن رصد الكوارث والإنذار المبكر، ولا سيما الجفاف، وقد تضمَّنت هذه الخطوات تأسيس مراكز خدمات مهمتها استخدام المنتجات الفضائية في تصميم نماذج محاكاة محلية من شأنها زيادة فعالية رصد الجفاف، وإعداد إجراءات التشغيل الموحدة على الصعيد الإقليمي، وتشجيع الدول الأعضاء والمبادرات الإقليمية على تبادل ما لديها من موارد ساتلية وتقنية وخدمات ذات صلة.

٤٨- ونفذت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ مبادرات أخرى من بينها صيانة الخلاصة الوافية للمعلومات المتعلقة بقدرات التطبيقات الفضائية وباحتياجات الدول الأعضاء، وتقديم منح لحضور دورات قصيرة تُعقد في الهند وإندونيسيا للتدريب على الاستشعار عن بعد وتطبيقات نظم المعلومات الجغرافية، يستفيد منها المشاركون من أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، في إطار شبكة التعليم والتدريب التابعة للبرنامج الإقليمي لتوظيف التطبيقات الفضائية في خدمة التنمية المستدامة. وقد أثمرت فرص تنمية

الموارد البشرية هذه عن تعزيز المعارف والفهم والخبرات العملية في تلك البلدان بشأن التطبيقات الفضائية التي تخدم إدارة مخاطر الكوارث والتنمية المستدامة.

٤٩- ولاحظ الاجتماع أن العمل الذي يضطلع به مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث في مجال تقييم مخاطر الكوارث يستند إلى تجميع المعلومات المتعلقة بالخسائر التي تسببها الكوارث، في ظل قيام ما يزيد على ٦٠ من البلدان بإعداد قواعد بيانات عن تلك الخسائر. ولاحظ الاجتماع أن من شأن توافر معلومات ومعايير فضائية محددة دعم رصد المخاطر ومدى التعرض لها والخسائر الناجمة عنها، ولا سيما فيما يخص إعداد نماذج محاكاة المخاطر مثل محاكاة الجفاف الذي يعوق نمو المحاصيل الزراعية.

٥٠- ولاحظ الاجتماع أيضاً أنه جرى تفعيل خدمة الرسم السريع للخرائط التي يقدمها برنامج يونوسات ٣٥ مرة في عام ٢٠١٢. وهذه الخدمة التي تستفيد منها مجاناً كيانات الأمم المتحدة والدول الأعضاء والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية، تقدم في حالات الكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ والصراعات المعقدة خرائط وتقارير وإحصاءات مستمدة من الصور الساتلية وبيانات مستمدة من تلك الصور في صيغة جاهزة للتحليل في نظم المعلومات الجغرافية. ولاحظ الاجتماع كذلك أن حوالي ٣٠ في المائة من الصور الساتلية التي يستخدمها برنامج يونوسات أثناء تفعيل خدمة الرسم السريع للخرائط وفرها الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى، أما النسبة المتبقية وهي ٧٠ في المائة فقد جاءت من خلال مساهمات عينية وصور مجانية علنية المصدر ومشتريات تجارية. ولاحظ الاجتماع أن برنامج يونوسات أشرك معه بعض وكالات شقيقة وشركاءه في تراخيص استخدام الصور التي اشتراها.

٥١- ولاحظ الاجتماع مشاركة برنامج يونوسات في أنشطة تنمية القدرات والتدريب التي تركز على الحد من مخاطر الكوارث. ولاحظ الاجتماع أن تلك الأنشطة استهدفت تحسين إدارة المياه من خلال عمليات المسح الجيولوجي وتقييمات الاستشعار عن بعد في تشاد، وتنمية القدرات الإقليمية على استخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد للحد من مخاطر الكوارث في شرق أفريقيا بالتعاون مع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، وفي آسيا بالتعاون مع المركز الآسيوي للتأهب للكوارث. وأحاط الاجتماع علماً بتأسيس مكتبي اتصال إقليميين تابعين للبرنامج، الأول في نيروبي والثاني في مقر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ببانكوك.

٥٢- وأبلغ برنامج الأغذية العالمي الاجتماع بأنه توسّع في تسخير تطبيقات الفضاء، وخصوصاً بيانات رصد الأرض، لدعم أنشطة وعمليات التصدي لحالات الطوارئ. وقد

تولى البرنامج تنسيق عمليات التصدي لحالات الطوارئ الرئيسية في منطقة الساحل وفي جنوب السودان وفي الجمهورية العربية السورية، بصفته قائداً أو قائداً مشاركاً للمجموعات العالمية المعنية بالأمن الغذائي العالمي والخدمات اللوجستية والاتصالات في حالات الطوارئ، التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.

ثالثا- مسائل أخرى

ألف- الجلسة المفتوحة غير الرسمية

٥٣- نُظِّمت يوم الثلاثاء ١٢ آذار/مارس ٢٠١٣ جلسة مفتوحة غير رسمية على مدار اليوم كله شاركت فيها ٣٧ دولة عضواً وكيانات تابعة للأمم المتحدة وغيرها من أصحاب المصلحة، حول موضوع "الفضاء والحد من مخاطر الكوارث: التخطيط لمستوطنات بشرية قادرة على الصمود". ورمت الجلسة المفتوحة غير الرسمية إلى تعزيز الحوار بين المشاركين من خلال إبراز أمثلة توضح كيفية استجابة منظومة الأمم المتحدة لهذا الموضوع العام. ويرد برنامج الجلسة المفتوحة غير الرسمية في المرفق الثالث لهذا التقرير.

٥٤- وركزت الجلسة، التي تضمنت حلقتي نقاش، على المفاهيم المحورية للصمود في المستوطنات البشرية - وهي التخطيط الحضري وتخطيط استخدام الأراضي والتنمية الريفية - وبحثت الدورة وجهات النظر الشائعة بشأن تطوير بُنى تحتية مستدامة للبيانات المكانية. تناولت حلقة النقاش الصباحية مسألة التوسّع في استخدام البيانات الجغرافية المكانية في التخطيط الحضري لتعزيز قدرة المدن على الصمود. وفي حلقة النقاش التي عقدت بعد الظهر استعرض المشاركون التحديات والفرص المتعلقة بإدماج تكنولوجيا الفضاء في تخطيط استخدامات الأراضي وفي استراتيجيات التنمية الريفية من أجل ضمان الفعالية في إدارة الكوارث.

٥٥- وشكّلت الجلسة المفتوحة غير الرسمية منبراً للاستفادة من حملة "إكساب المدن القدرة على الصمود"، التي أسسها مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث في عام ٢٠١٠ بالتعاون مع ٢٠ شريكا؛ كما أتاحت فرصة التباحث في آراء كيانات منظومة الأمم المتحدة في ضوء التحضير للدورة الرابعة للمحفل العالمي للحد من مخاطر الكوارث. وتهدف دورة المحفل الرابعة إلى تحويل الزخم الحالي إلى جهود دائمة ومستمرة تبذلها جميع الأطراف الفاعلة (الحكومات، والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني والوكالات والمنظمات الدولية والمؤسسات الأكاديمية والتقنية والقطاع الخاص) لكي يتسنى لها الاضطلاع بمسؤوليتها المشتركة في الحد من المخاطر، وتعزيز صمود المجتمعات.

٥٦- وأظهر التركيز على موضوع استخدام تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها من أجل تعزيز الصمود أمام الكوارث في سياق تخطيط استخدامات الأراضي وتخطيط المدن، باعتباره موضوع الجلسة الرئيسي، تنامي الاعتراف بأهمية دور البيانات والمعلومات المستمدة من الفضاء في اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن الحد من مخاطر الكوارث وتحقيق التنمية المستدامة. كما كان موضوع الجلسة متسقاً مع نتائج مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتنمية المستدامة ("ريو+٢٠")، الذي أقرت فيه الدول الأعضاء بالأهمية الاقتصادية والاجتماعية لحسن إدارة الأراضي؛ بما في ذلك حسن إدارة التربة، وبخاصة إسهامه في النمو الاقتصادي، والتنوع البيولوجي، والأمن الزراعي والغذائي المستدام، والقضاء على الفقر، وتمكين المرأة والتصدي لتغير المناخ، وتحسين توافر المياه.

باء- برنامج العمل المقبل

٥٧- اتفق الاجتماع على أن يكون جدول الأعمال المؤقت لدورته الرابعة والثلاثين كما يلي:

١- افتتاح الدورة.

٢- إقرار جدول الأعمال.

٣- تنسيق الخطط والبرامج المستقبلية ذات الاهتمام المشترك من أجل التعاون وتبادل وجهات النظر بشأن الأنشطة الحالية في مجال التطبيق العملي لتكنولوجيا الفضاء وما يتصل به من مجالات.

٤- مساهمة تكنولوجيا الفضاء في التكيف مع تغير المناخ وتخفيف حدته.

٥- تسخير تكنولوجيا الفضاء للحد من مخاطر الكوارث والتصدي للطوارئ.

٦- استخدام البيانات المكانية، والأنشطة المتصلة بفريق الأمم المتحدة العامل المعني المعلومات الجغرافية ومرفق البيانات المكانية الخاص بالأمم المتحدة.

٧- تقرير الأمين العام عن تنسيق الأنشطة ذات الصلة بالفضاء ضمن منظومة الأمم المتحدة: التوجهات والنتائج المرتقبة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥.

٨- إعداد تقرير خاص عن مبادرات وتطبيقات التعاون بين الوكالات في المسائل ذات الصلة بالفضاء.

٩- وسائل تعزيز دور الاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي.

١٠- مسائل أخرى

٥٨- وأعرب الاجتماع عن امتنانه لمكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث لاستضافة دورته الثالثة والثلاثين ولما اضطلع به من ترتيبات ممتازة للدورة.

٥٩- واتفق الاجتماع على عقد دورته الرابعة والثلاثين في آذار/مارس ٢٠١٤، بالتزامن مع اجتماع فريق الأمم المتحدة العامل المعني بالمعلومات الجغرافية، نظراً لأوجه التآزر بين هاتين الآليتين للتنسيق بين الوكالات. واتفق الاجتماع على عقد جلسة مفتوحة غير رسمية لمدة يوم كامل أثناء دورته المقبلة، على أن يُحدَّد موضوعُ الدورة لاحقاً. وينبغي أن تحدد الأمانة خلال الفترة الفاصلة بين الدورتين الجهة التي ستستضيف الدورة الرابعة والثلاثين، وذلك بالتشاور مع الرئيسين المشاركين للفريق العامل.

٦٠- ولاحظ الاجتماع مع التقدير أن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ عَرَضَت استضافة إحدى الدورات في المستقبل القريب. وفي هذا الصدد طلب الاجتماع إلى اللجنة والأمانة دراسة جدوى تنظيم دورة الاجتماع المقرر عقدها في عام ٢٠١٥ بالتزامن مع المؤتمر الوزاري المقترح المعني بتطبيقات الفضاء للحد من مخاطر الكوارث وإدارتها وتحقيق التنمية المستدامة في آسيا والمحيط الهادئ، وبحث إمكانية تركيز تقريرها الخاص القادم على آسيا والمحيط الهادئ، باستخدام صيغة مشابهة للتقرير الخاص السابق الذي صدر بعنوان "فوائد الفضاء لصالح أفريقيا: إسهامات منظومة الأمم المتحدة" (A/AC.105/941).

المرفق الأول

قائمة بأسماء المشاركين في الدورة الثالثة والثلاثين للاجتماع المشترك بين الوكالات والمعني بأنشطة الفضاء الخارجي، المعقودة في جنيف في الفترة من ١٢ إلى ١٤ آذار/مارس ٢٠١٣

الرئيسة:	H. Molin-Valdés (مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث)
الأمين:	N. Hedman (مكتب شؤون الفضاء الخارجي)
الأمين المساعد:	A. Duysenhanova (مكتب شؤون الفضاء الخارجي)

أمانة الأمم المتحدة

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ	K. Wang
مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث	E. Longworth J. Harding
مكتب شؤون الفضاء الخارجي	L. St.-Pierre

برامج الأمم المتحدة وصناديقها

برنامج الأمم المتحدة للبيئة	R. Witt
برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الساتلية العملياتية التابع لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث	E. Bjorgo O. van Damme R. Dave
معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح (مراقب)	T. Hitchens B. Baseley-Walker D. Porras

الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	C. Trincia
الاتحاد الدولي للاتصالات	A. Matas
برنامج الأغذية العالمي	D. Kaatrud
المنظمة العالمية للأرصاد الجوية	J. Lafeuille

هيئات أخرى

المرفق العالمي للحد من الكوارث والإنعاش التابع للبنك الدولي	K. Saito

المرفق الثاني

جدول أعمال الدورة الثالثة والثلاثين للاجتماع المشترك بين الوكالات والمعني بأنشطة الفضاء الخارجي، المعقودة في جنيف، في الفترة من ١٢ إلى ١٤ آذار/مارس ٢٠١٣

١- افتتاح الدورة.

٢- إقرار جدول الأعمال.

٣- تنسيق الخطط والبرامج وتبادل الآراء بشأن الأنشطة الحالية في مجال التطبيق العملي لتكنولوجيا الفضاء والمجالات المتصلة به:

(أ) الخطط الحالية والمقبلة التي تحظى باهتمام مشترك، بما في ذلك النظر في الصلة بين أنشطة مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في ميدان علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها والبرامج المندرجة ضمن ولاية تلك المؤسسات؛

(ب) تقرير خاص حول موضوع الفضاء في خدمة الزراعة والأمن الغذائي؛

(ج) إعداد تقرير الأمين العام عن تنسيق الأنشطة ذات الصلة بالفضاء ضمن منظومة الأمم المتحدة: التوجهات والنتائج المرتقبة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥؛

(د) متابعة أنشطة ووسائل مواصلة تعزيز التنسيق والتعاون بين الوكالات في الأنشطة المتصلة بالفضاء.

٤- استخدام البيانات المكانية، والأنشطة ذات الصلة بفريق الأمم المتحدة العامل المعني المعلومات الجغرافية ومرفق للبيانات المكانية.

٥- الفضاء وتغير المناخ.

٦- استخدام التكنولوجيات الفضائية في الحد من مخاطر الكوارث والتصدي لحالات الطوارئ.

٧- مسائل أخرى

المرفق الثالث

جدول أعمال الجلسة المفتوحة غير الرسمية للاجتماع المشترك بين الوكالات والمعني بأنشطة الفضاء الخارجي، المعقودة في جنيف في ١٢ آذار/مارس ٢٠١٣

الموضوع المحوري: "الفضاء والحد من مخاطر الكوارث: التخطيط لمستوطنات بشرية قادرة على الصمود"

ملاحظات استهلالية	Margareta Wahlström (مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث) Niklas Hedman (مكتب شؤون الفضاء الخارجي)

حلقة النقاش ألف: نحو إكساب المدن القدرة على الصمود: التوسع في استخدام البيانات الجغرافية المكانية في التخطيط الحضري

العروض الإيضاحية:

من الفضاء الخارجي إلى الفضاء الجوفي – مساعدة المدن لتصبح أكثر قدرة على الصمود	Antonia Cornaro و Han Admiraal (لجنة الفضاء الجوفي التابعة للرابطة الدولية للأنفاق والفضاء الجوفي)
التطبيقات الأرضية للتكنولوجيات الفضائية واكتساب القدرة على الصمود من أجل تأسيس مدينة قادرة على البقاء: وجهة نظر أكاديمية	يوسف دياب (جامعة Université Marne-la-Vallee، باريس الشرقية، فرنسا)
آفاق عمليات التخطيط الحضري المتكامل للحد من خطر الكوارث والتكيف	Esteban Leon (برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية)
حملة "إكساب المدن القدرة على الصمود"	Helena Molin-Valdés (مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث)

حلقة النقاش باء: دمج تكنولوجيا الفضاء في استراتيجيات تخطيط استخدامات الأراضي والتنمية الريفية من أجل إدارة الكوارث على نحو فعال

العروض الإيضاحية:

دمج تكنولوجيا الفضاء لتحقيق الفعالية في إدارة الكوارث – نحو إكساب المجتمعات القدرة على الصمود	Keiko Saito (المرفق العالمي للحد من الكوارث والإنعاش التابع للبنك الدولي)

دمج تكنولوجيات الفضاء لتحقيق الفعالية في إدارة الكوارث	Einar Bjorgo (برنامج التطبيقات الساتلية العملياتية التابع لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث)
الفضاء والحد من مخاطر الكوارث: التخطيط لبناء مستوطنات بشرية قادرة على الصمود	Juan-Carlos Villagran (برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات المستمدة من الفضاء في إدارة الكوارث والتصدي للطوارئ، التابع لمكتب شؤون الفضاء الخارجي)
(البرنامج الأوروبي لرصد الأرض (كوبرنيكوس)): نظرة عامة وجهاز إدارة حالات الطوارئ	Frédéric Bastide (البرنامج الأوروبي لرصد الأرض (كوبرنيكوس))
ملاحظات ختامية	Helena Molin-Valdés، مديرة حلقة النقاش ألف، وLuc St.-Pierre، مدير حلقة النقاش باء